شرح
أصول الإمام قالون
من طريق الشاطبية والطيبة

إعداد وترتيب :

أبو عبد الرحمن ، ميسرة بن يوسف حجو الفلسطيني

قال تعالى :

﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾

قال الإمام الشاطبي في الحرز :

وَإِنْ كَانَ خَرْقٌ فَادَّرِكْـهُ بِفَضْلَةٍ
مِنَ الْحِلْمِ وَلْيُصْلِحْهُ مَنْ جَادَ مِقْوَلَا

منهجنا في هذا الشرح :

- بيان الأصول أولاً من الشاطبية في كل باب ، مع ذكر الأدلة من الشاطبية ،وبيان الشاهد من البيت .



من وجد خللاً أو زللاً، أو خطأً إملائياً،
فليقل عثرتي أقال اللّه عثرته،
وليراسلني بتلك الملاحظات مشكوراً

https://www.facebook.com/maysara.y.h

ومن باب نسبة الفضل لأهله فإني لم آتي ببدع من العلم، بل أنا لمن سبقني تبع وعليه عالة، أذكر مراجع شرحي لأصول الشاطبية والطيبة:

- ١- متن الشاطبية.
- ٢- شرح الوافي على الشاطبية، للعلامة / عبد الفتاح القاضي.
- ٣- إبراز المعاني من حرز الأماني، للعلامة / عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، أبي شامة الدمشقي.
- ٤- الجسر المأمون إلى قراءة الإمام قالون، للشيخ / توفيق ضمرة.
- ٥- شرح منحة مولي البر، للعلامة عبد الفتاح القاضي.
- ٦- التنوير فيما زاد على النشر والتحبير، للإمام / الطيبي.
- ٧- شرح مقرب التحرير، للعلامة / الخليجي.
- ٨- الأصول النيرات، للأستاذة / أماني عاشور.

- ٩- الهادي شرح طيبة النشر، للدكتور / محمد سالم محيسن.
- ١٠- شرح طيبة النشر، للعلامة / النويري.
- ١١- شرح طيبة النشر، لابن الناظم.
- ١٢- تيسير علم القراءات، للشيخ / أيمن بقلة.
- ١٣- البشرى في تيسير القراءات العشر الكبرى، للدكتور / محمد نبهان المصري.
- ١٤ – البشرى في تحريرات العشر الكبرى، لشيخنا الدكتور / ماجد باشا
- ١٥- القطوف الدانية فيما زادته الطيبة على الدرة والشاطبية، لجمع من العلماء.
- ١٦ – تقريب الطيبة للشيخ، د / إيهاب فكري.
- ١٧ – متن الطيبة، للعلامة / ابن الجزري.
- ١٨- صفحات في علوم القراءات لأبي الطاهر عبد القيوم السندي

فجزاهم الله عنا خير الجزاء

الأبـواب التي سنـتنـاولها بـالشرح في سلسلتنـا هذه :

- ١- تعريف بالإمام قالون وطريقيه .
- ٢- باب البسملة .
- ٣-باب هاء الكناية .
- ٤- باب المد والقصر .
- ٥- الهمزتان من كلمة ومن كلمتين .
- ٦- السكت والإدراج.
- ٧- الهمز المفرد .
- ٨ - التقاء الساكنين .
- ٩- الإدغام والإظهار .
- ١٠- الإمالة .
- ١١- الاستفهام المكرر .
- ١٢- كلمة (أنا) .
- ١٣- ياءات الإضافة .
- ١٤- ياءات الزوائد .

ترجمة الإمام قالون:

اسمه ونسبه وشهرته:

عِيسَى بن مينا المدنيّ الزرقي مولى الزهريين ، ومعلم الْعَرَبِيَّة ويكنى أبا مُوسَى ،

وقالون لقب لَهُ ويروى أن نَافِعًا لقبه بِهِ لجودة قِرَاءَته لِأَن قالون بِلِسَان الرّوم جيد ، وقيل مولى بني زريق .

تابع ترجمة الإمام قالون :

- ولد سنة عشرين ومائة في أيام هشام بن عبد الملك .
- تصدّر للإقراء وللأخذ بها على الناس ونافع حيّ ، وكان قالون أصم لا يسمع البوق فإذا قرأ عليه قارئ فإنه يسمعه .

مكانته :

ذكره الإمام الذهبي ضمن علماء الطبقة الخامسة ضمن القراء الكبار وهم أهل البحث والتأليف .

وقد كان عالماً في الحديث ، فقد أخرج له أبو عوانه في مستخرجه ، والطبراني في معجمه ، وابن المقرئ في معجمه ، وغيرهم .

وفاته :

توفى بِالْمَدِينَةِ قَرِيباً من سنة عشْرين وَمِائَتَيْنِ (٢٢٠)، في أيام المأمون .

شيوخه :

أخذ قالون القراءة عرضاً عن نافع قراءة نافع وقراءة أبي جعفر ، وعرض أيضاً على عيسى بن وردان .

تلامذته :

روى القراءة عنه خلق كثير منـهم : إبراهيم وأحمد ولداه ، وإبراهيم بن الحسين الكسائي ، وإبراهيم بن محمد المدنـي ، وأحمد بن صالح المصري ، وأحمد بن يزيد الحلواني ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي وغيرهم ، ومحمد بن هارون المروزي .

حدث عَنْهُ: أبو زُرْعة الرازيّ، وإبراهيم بن دِيزِيل ، وإسماعيل القاضي، وموسى بن إسحاق القاضي ، وجماعة .

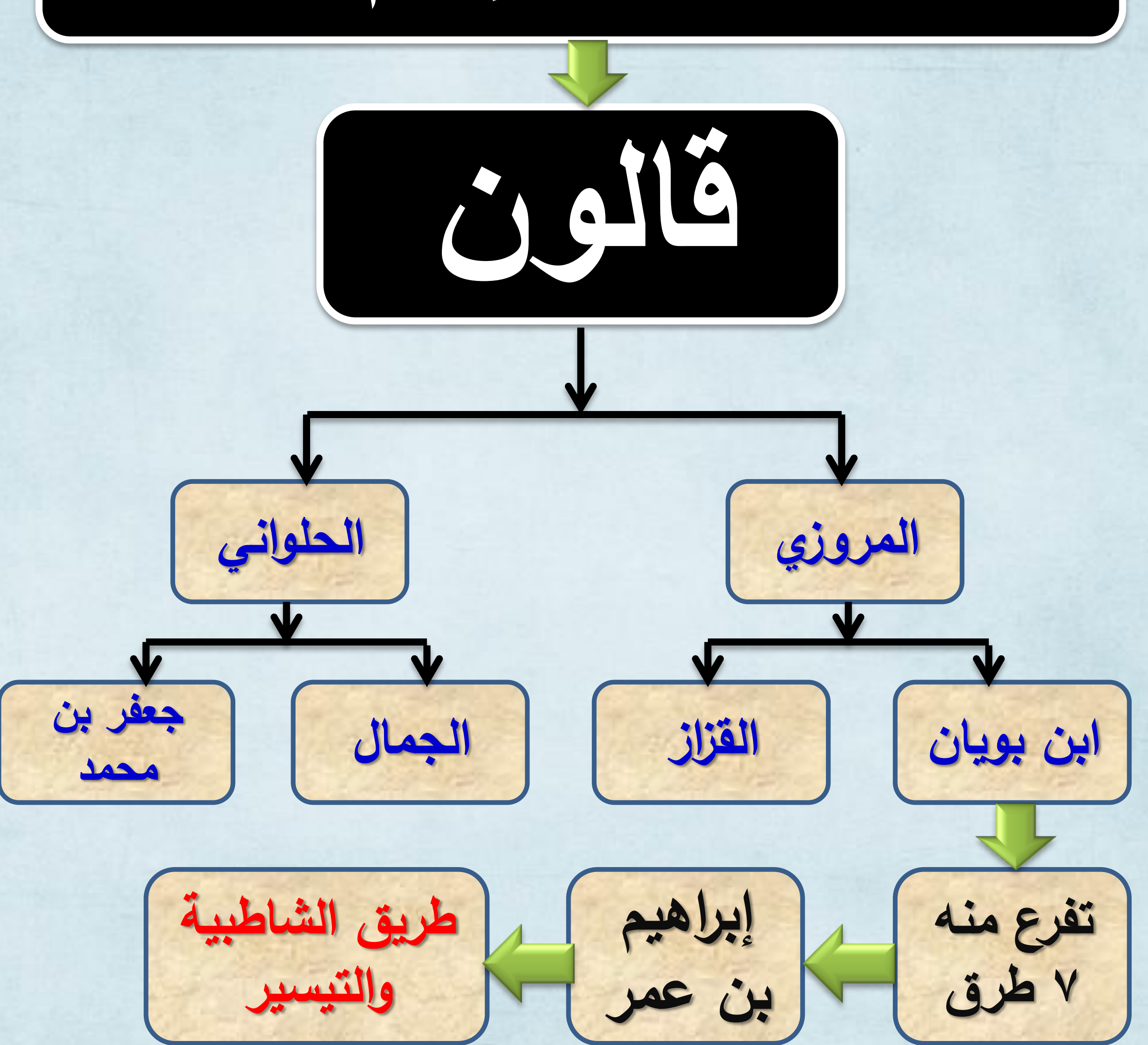
طرقه وتراجمهم باختصار :

📖 الطريق الأول : طريق الشَّاطبية .
أبو نشيط محمد بن هارون المروزي :

قرأ على قالون
توفي : سنة ٢٥٨ هـ .

📖 الطريق الثاني : طريق الطَّيِّبة .
أحمد بن يزيد الحُلْوانِيّ .
قرأ على قالون ، وعلى خلف البزار .
توفي : سنة ٢٥٠ هـ .

تفصيل طرق الإمام قالون



أولاً : البسملة

لم يعدها آية من الفاتحة ، وقرأ بالبسملة بين السورتين ، عدا براءة .

و له الوصل بين السورتين كحفص ، بالأوجه الثلاثة

ولم يكن له كفؤاً أحد * بسم الله الرحمن الرحيم * قل أعوذ برب الفلق

ولم يكن له كفؤاً أحد * بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق

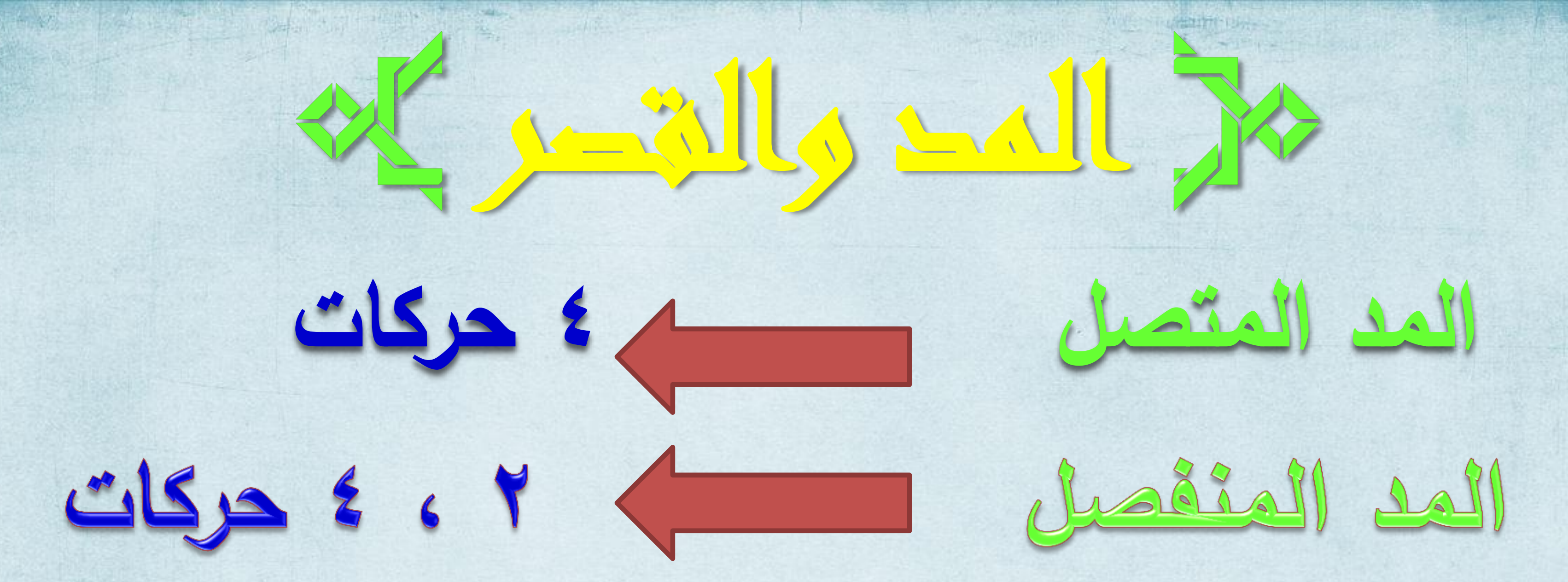
ولم يكن له كفؤاً أحد بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق

أولاً : البسملة



رمز الإمام قالون

" ب "



الدليل من الشاطبية

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلَا

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرَ بَادِرْهُ طَالِبًا ... بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلَا

قال ابن الجزري " فوجب أن لا يعتقد أن قصر المتصل جائز عند أحد من القراء ، وقد تتبعته فلم أجده في قراءة صحيحة ولا شاذة ، بل رأيت النص بمده " . النشر في القراءات العشر (١/ ٣١٥)

المد والقصر

المد المتصل ← ٤ حركات

المد المنفصل ← ٢ ، ٤حركات

الدليل من الشاطبية

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْــــــرَةٍ أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلَا

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ بَادِرْهُ طَالِبًا بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلَا

ففي البيت الأول بين الإمام الزيادة عن القِصر في المتصل بلا تحديد مقدار ، وحدده من بعده (كالسخاوي) بناء على ما كان يقرئ .

وفي البيت الثاني أيضاً حدد أصحاب القصر ومنهم • ب • قالون بخلفه

ميم الجمع

قرأ الإمام **قالون** بضم ميم الجمع وصلتها بواو حيث وقعت إذا كان بعدها متحرك **بالخلف** ،
والخلاف في ميم الجمع بين القراء على الميم التي بعدها متحرك منفصل عنها ، إما إن كان متصل بها فلا خلاف بين القراء على صلتها نحو :
﴿دَخَلْتُمُوهُ﴾ [المائدة: ٢٣] ﴿أَنُلْزِمُكُمُوها﴾ [هود: ٢٨]
فإنه مجمع على صلته

ميم الجمع

نحو :

﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا﴾

و و و

ميم الجمع

فإذا وقع بعد ميم الجمع همزُ قطع فإن للإمام قالون **ثلاثة أوجه** :

عَلَيْهِمْ أَ

١- إسكانها .

٢- صلتها مع القصر .

٣- صلتها مع التوسط ، كالمد المنفصل .

وإذا وقع بعدها حرف غير همزة القطع ففيها **وجهان** :

تُنذِرْهُمْ لَ

١- الإسكان .

٢- الصلة مع القصر .

ميم الجمع

وإذا وقع بعد ميم الجمع : ساكن كقوله تعالى: ﴿عَلَيْهِمُ الْبَابَ﴾ فإنها لا توصل وإنما تُضم للتخلص من التقاء الساكنين ،

ويوقف عليها بالسكون .

ميم الجمع

الدليل من الشاطبية

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ ... دِرَاكًا وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

الشاهد : أن الإمام **قالون** يصل ميم الجمع قبل المتحرك ويسكنها ، من قوله " **بتخييره** "

كيفية القراءة حال اجتماع
ميم جمع مع مد منفصل ، وتقدمت الميم

﴿قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ [هود: ٣٣]

١– سكون الميم ، على قصر المنفصل .
٢– سكون الميم ، على توسط المنفصل .
٣– صلة الميم ، على قصر المنفصل .
٤– صلة الميم ، على توسط المنفصل .

كيفية القراءة حال اجتماع ميم جمع وبعدها همزة مع مد منفصل ، وتقدم المد المنفصل

﴿قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾ [هود: ٧٣]

١- قصر المنفصل ، على سكون الميم .
٢- قصر المنفصل ، على صلة الميم مع القصر .
٣- توسط المنفصل ، على سكون الميم .
٤- توسط المنفصل ، على صلة الميم مع التوسط .

كيفية القراءة حال اجتماع
ميم جمع مع مد منفصل ، وتقدم المد المنفصل

﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ ﴾ [البقرة: ١٤]

١– قصر المنفصل ، على سكون الميم .
٢– قصر المنفصل ، على صلة الميم .
٣– توسط المنفصل ، على سكون الميم .
٤– توسط المنفصل ، على صلة الميم .

كيفية القراءة حال كان في الآية ميم جمع فقط ، أو كان بعدها همزة قطع

﴿ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا ﴾ [الأنبياء: ٤٣]

١- سكون الميم .
٢- صلة الميم مع القصر في الموضعين .
٣- صلة الميم مع التوسط ، والقصر في الموضع الثاني .

هاء الكناية

وهي التي يكنى بها عن المفرد المذكرِ الغائب ، وهي زائدة على بنية الكلمة

قرأ الإمام قالون
بعض المواضع بكيفية مخالفة للإمام حفص ، فقد ترك الصلة في مواضع ،
وهي :

هاء الكناية

قرأ بترك الصلة في :

﴿ أَرْجِهِ ﴾ [الأعراف : ١١١] [الشعراء : ٣٦] بكسر الهاء دون صلة .

﴿ وَيَتَّقِهِ ﴾ [النور: ٥٢] بكسر القاف والهاء دون صلة .

﴿ فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ﴾ [النمل: ٢٨] ، بالكسر دون صلة .

﴿ يُؤَدِّهِ إليك ﴾ [آل عمران: ٧٥] ، بكسر الهاء دون صلة .

﴿ وَنُصْلِهِ ﴾ [النساء: ١١٥] ، بكسر الهاء دون صلة .

تابع
هاء
الكناية

۞ ﴿ نُؤْتِهِ مِنْهَا ﴾ [آل عمران: ١٤٥] [الشورى : ٢٠] ، بالكسر دون صلة .

۞ ﴿ نُوَلِّهِ مَا ﴾ [النساء : ١١٥] ، بكسر الهاء دون صلة .

۞ ﴿ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا ﴾ [الكهف: ٦٣] ، كسر الهاء فيها مع الصلة على القاعدة عنده .

۞ ﴿ يَخْلُدْ فِيْهِ مُهَانًا ﴾ [الفرقان:٦٩] ، كسر الهاء دون صلة .

۞ ﴿ عَلَيْهِ اللَّهَ ﴾ [الفتح: ١٠] ، كسر الهاء فيها .

* وله في موضع [طه : ٧٥] الصلة وعدمها في قوله تعالى : ﴿ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا ﴾

الدليل من الشاطبية

وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ ... وَنُؤْتِهْ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِياً حَلَا

وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقِهْ وَيَتَّقِهْ ... حَمَى صَفْوُهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلَا

وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ

وَيَأْتِهْ لَدَى طَهَ بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلَى

وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ ... بِخُلْفٍ وَفِي طَهَ بِوَجْهَيْنِ بُجِّلَا

ذكر الإمام هنا حكم هاء الكناية للقراء صراحة ومن مفهوم الضد ، فمن سكن فيكون الباقون بالتحريك ، ومن قصر فيكون الباقون بالصلة ، ثم قال :

- وفي الكل قصر الهاء بـان ... وفي طه بوجهين بـجلا : أي جميع المواضع سابقة الذكر والتي وقع فيها الخلاف ،

للإمام قالون فيها قصر الهاء أي كسرها دون مد ودون صلة ، عدا موضع سورة طه ففيه الوجهان

الدليل من الشاطبية

وَعَنْ نَفَرٍ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا ... وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلَا

وَأَسْكِنْ نَصِيرًا فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ ... وَصِلْهَا جَوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلَا

أخبر الإمام أن (نفر) وهم (ابن كثير – أبو عمرو – ابن عامر) قرؤوا أرجئه بالهمز ثم أخبر بالقراء الذين يضمون الهاء وهم (ل ، د ، ح) هشام وابن كثير وأبو عمرو وذكر من يسكنون الهاء وهم (ن ، ف) عاصم وحمزة ، ثم قال " واكسر لغيرهم"

ومنهم الإمام قالون

ثم ذكر الذين يصلون الهاء وهم (ج ، د ، ر ، ل) ، فالإمام قالون بلا صلة

وَهَا اكْسِرْ أَنْسَانِيهِ ضَمَّ لِحَفْصِهِمْ ... وَمَعْهُ عَلَيْهِ اللهَ فِي الْفَتْحِ وَصَّلَا

الإمام حفص وحده من ضم الهاء في (أنسانيهُ ، عليهُ الله) فيكون الإمام قالون بالكسر كالجمهور

الهمزتان من كلمة

الـهمزة حرفٌ بعيد المخرج شديدٌ مجهورٌ مصمتٌ ، مال العرب إلى تخفيفه إما بالإبدال أو التسهيل أو بالنقل أو بالحذف ، وقرأ الإمام قالون بأوجه التخفيف هذه في ألفاظ معينة ، كما همز ألفاظاً لا يهمزها حفص .

الهمزتان من كلمة

قرأ بتسهيل الهمزة الثانية من كُلِّ همزتي قطعٍ التقتا في كلمة واحدة

مع إدخال ألف بينهما تمد بمقدار حركتين

الأولى همزة استفهام ⟷ والثانية هزة قطع أصلية

الأولى مفتوحة دائماً ، أما الثانية

مفتوحة : أَاأَنذرتهم	مضمومة : أَاأُنزل	مكسورة : أَائِنا

الهمزتان من كلمة

التسهيل :

هو النطق بالهمزة بحالة متوسطة بين الهمزة المحققة، وبين حرف المد المجانس لحركتها، فتسهيل الهمزة المفتوحة بجعلها بين الهمزة والألف نحو:

﴿ أَأَنذرتهم ﴾ : والمضمومة بين الهمزة والواو نحو ﴿ أَؤُنبئكم ﴾ والمكسورة بين الهمزة و الياء نحو ﴿ أَئِنكم ﴾

استثنى الإمام قالون بعض الكلمات من حكم الإدخال ، فسهل دون إدخال :

﴿ أَئِمَّة ﴾ [التوبة:١٢][الأنبياء:٧٣][القصص:٥ ، ٤١][السجدة:٢٤] .

﴿ أآلـهتنا ﴾ [الزخرف : ٥٨]

﴿ ءَأَامَنْتُم ﴾ [الأعراف : ١٢٣] [الشعراء : ٤٩] [طه : ٧١]

وقرأ بالإدخال وعدمه في موضع ﴿أؤشهدوا خلقهم ﴾ [الزخرف : ١٩]

۞ إذن فقد قرأ الإمام قالون بزيادة همزة استفهام في موضعين خلافاً للإمام حفص :

الموضع الأول : ﴿ ءَءَامَنْتُم ﴾ ، الموضع الثاني : ﴿أؤشهدوا خلقهم ﴾ .

الدليل من الشاطبية

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ ... سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا

الشاهد : أن تسهيل الهمزة الثانية لأهل سما ومنهم الإمام قالون

وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ ... بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

الشاهد : أخذ من هذا البيت حكم الإدخال للإمام قالون (بـها) بين الهمزة المفتوحة والمفتوحة أو المكسورة .

وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ ... بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا

الشاهد : أخذ من هذا البيت حكم الإدخال للإمام قالون (بـراً) بين الهمزة المفتوحة والمضمومة .

الدليل من الشاطبية

وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لاَمٍ مُسَكَّنٍ	وَهَمْزَةِ الاِسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلاَ
فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِى	يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَآلاَنَ مُثِّلاَ
وَلاَ مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلاَ	بِحَيْثُ ثَلاَثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلاَ

الشاهد : أخذ من البيت الأول والثاني حكم الكلمات الثلاث التي يجتمع فيها همزة الاستفهام ولام ساكنة وبينهما همزة وصل وهي :

﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾ [الأنعام : ١٤٣ ، ١٤٤] ،

﴿آلْآَنَ﴾ [يونس:٥١ ، ٩١] ،

﴿آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ [يونس :٥٩]

﴿آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النمل :٥٩]

ففيها الإبدال وهو المقدم ، وفيها التسهيل مع القصر ، وهذان الوجهان لكل القراء ،

الدليل من الشاطبية

وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ   وَهَمْزَةِ الِاسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلَا
فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِى   يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَآلْآنَ مُثِّلَا
وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا   بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلَا

الشاهد :

والبيت الثالث يبين منع الإدخال في الكلمات التي يجتمع فيها ثلاث همزات وهي :

﴿ءءامنتم﴾

﴿ءءالهتنا ﴾

فالأولى الاستفهامية ، والثانية همزة القطع الأصلية والثالثة الهمزة المبدلة ، فلا تحتمل المواضع همزة رابعة

الهمزتان من كلمتين

إذا اختلفتا في الحركة : فلها خمس حالات بأن كانت :

- الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، نحو ﴿ جَاءَ أُمَّةً ﴾ فإنه يسهل الهمزة الثانية بين الهمزة والواو .

- الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، نحو ﴿ شُهَدَاءَ إِذْ ﴾ يسهل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء .

- الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، نحو ﴿ السُّفَهَاءُ أَلَا ﴾ يبدل الثانية واواً خالصة مفتوحة .

تابع

الـهمزتان من كلمتين

الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، نحو ﴿النِّسَاءِ أَو﴾ فله إبدال الثانية ياءً خالصة مفتوحة

﴿النِّسَاءِ يَوْ﴾

الأولى مضمومة والثانية مكسورة، نحو﴿ يَشَاءُ إِلَى ﴾

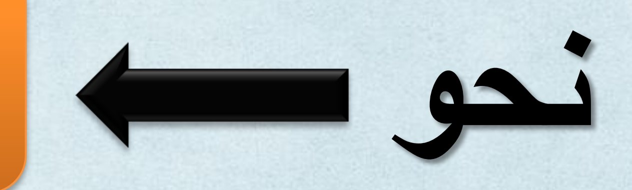
فله وجهان: ﴿ يَشَاءُ إِلَى ﴾، ﴿ يَشَاءُ وِلَى ﴾

إبدالها واواً خالصة مكسورة ، وهو المقدم.

تسهيلها بين الهمزة والياء.

حكم الهمزتين من كلمتين إذا اتفقتا في الحركة للإمام قالون ما يلي :

إذا كانتا مفتوحتين



﴿ جَاءَ أَحَدٌ ﴾



جَا أَحَدٌ

وله في حرف المد قبل الهمز المغير القصر ثم التوسط

تابع حكم الهمزتين من كلمتين إذا اتفقتا للإمام قالون

إذا كانتا مكسورتين

نحو ﴿ هَؤُلَاءِ إِنْ ﴾

فإنه يسهل الأولى ويحقق الثانية



تابع حكم الهمزتين من كلمتين إذا اتفقتا للإمام قالون

إذا كانتا مضمومتان

نحو

﴿ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ ﴾

موضع وحيد في الأحقاف

فإنه يسهل الأولى ويحقق الثانية

أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ

تابع حكم الهمزتين من كلمتين إذا اتفقتا للإمام قالون

ويكون له في حرف المد السابق للهمزة المسهلة المد ثم القصر لبقاء أثر الهمزة

تابع : الهمزتان من كلمتين المتفقتين في الحركة

وزاد للإمام قالون في موضع ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا ﴾ [يوسف : ٥٣] إبدال الأولى واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فتصير واواً مشددة مكسورة (غير ممدودة) بعدها همزة محققة ، فيكون في هذه الكلمة للإمام قالون ثلاثة أوجه مرتبة كالتالي :

تابع : الهمزتان من كلمتين

١. إبدال الأولى واواً ، مع الإدغام

بالسُّوْءِ إِلا

بالسُّوِّ و إلا

٢. تسهيل الأولى مع التوسط

بالسُّوْءِ إِلا

بالسُّوْءِ إلا

حرف المد

٣. تسهيل الأولى مع القصر.

بالسُّوْءِ إِلا

بالسُّوْءِ إلا

تابع : الهمزتان من كلمتين المتفقتان في الحركة

واستثني للإمام **قالون** من حكم تسهيل الهمزة الأولى إذا كانت الثانية مكسورة موضعين وهما :

﴿للنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ [الأحزاب : ٥٠]

﴿بيوت النَّبِيِّ إِلا﴾ [الأحزاب : ٥٣]

فإنه عدل عن التسهيل إلى الإبدال ، فأبدل ثُمَّ أدغم ، فقرأهما كالإمام حفص ، وإن وقف يهمزهما على أصله

كيفية القراءة إذا اجتمعت همزتان من كلمتين ، مع مد منفصل

﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴾ [سبأ: ٤٠]

١- سكون ميم الجمع ، قصر المنفصل ، تسهيل الهمزة الأولى مع التوسط .
٢- سكون ميم الجمع ، قصر المنفصل ، تسهيل الهمزة الأولى مع القصر .
٣- سكون ميم الجمع ، توسط المنفصل ، تسهيل الهمزة الأولى مع التوسط .
٤- سكون ميم الجمع ، توسط المنفصل ، تسهيل الهمزة الأولى مع القصر .
أجازه الإمام المتولي
٥- صلة ميم الجمع ، قصر المنفصل ، تسهيل الهمزة الأولى مع التوسط .
٦- صلة ميم الجمع ، قصر المنفصل ، تسهيل الهمزة الأولى مع القصر .
٧- صلة ميم الجمع ، توسط المنفصل ، تسهيل الهمزة الأولى مع التوسط .
٨- صلة ميم الجمع ، توسط المنفصل ، تسهيل الهمزة الأولى مع القصر .
أجازه الإمام المتولي


شواهد باب الهمزتين من كلمتين من الشاطبية

الدليل من الشاطبية

وَأَسْقَطَ الأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا	إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعُلَا	٢٠٢
وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا	وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا	٢٠٤

أخبر الإمام في البيت الأول عن مذهب الإمام أبي عمرو البصري في الهمزتين من كلمتين وهو :
أنه يسقط الهمزة الأولى من كل همزتين متفقتين في الحركة .
الشاهد : ثم بين أن الإمام قالون والبزي يوافقاه في حال كانتا مفتوحتان أما في حال كانتا مكسورتان أو مضمومتان ، فإنهما يسهلان الهمزة الأولى

الدليل من الشاطبية

٢٠٤ وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا ... وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا

٢٠٥ وَبِالسُّوءِ إِلَّا أَبْدَلَا ثُمَّ أَدْغَمَا ... وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلَا

الشاهد : للإمام قالون والبزي وهما المقصودان بقوله " أبدلا " في موضع ﴿ بالسُّوْءِ إِلا ﴾ ، الإبدال ثم الإدغام ﴿ بالسُّوِّ إِلا ﴾ ، إضافة لوجه التسهيل للهمزة الأولى على القاعدة .

الدليل من الشاطبية

يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا	وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ	٢٠٨

الشاهد : إن حرف المد الواقع قبل الهمز المغير يجوز فيه القصر اعتداداً بالعارض ، ويجوز فيه المد بناء على أصل التحقيق في الهمزة

الدليل من الشاطبية

٢٠٩ وَتَسْهِيلُ الاُخْرَى فِي اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا ... تَفِئْ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلاَ

الشاهد : أن المشار إليهم ب (سما) ومنهم **الإمام قالون** ، يسهلون الهمزة الثانية من كل همزتين اختلفتا في الحركة من كلمتين والتسهيل مطلق التغير ، وصوره ستذكر في البيت التالي ،

وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى فِي اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا ... تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةٌ أُنْزِلاَ ٢٠٩

نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا ... فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ ٢١٠

وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا وَقُلْ ... يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاَ ٢١١

الشاهد : ذكر الإمام في الأبيات أنواع الهمزتين المختلفتين ، فالنوع الأول : أشار له ﴿تفيءَ إِلى﴾ .

والثاني : ﴿جاءَ أُمة﴾ .

الثالث : ﴿نشاءُ أَصبنا﴾ .

الرابع : ﴿السماءِ أَو﴾ .

الخامس : ﴿يشاءُ إِلى﴾ .

قوله " كاليا وكالواو سهلا " فيهما التسهيل كالياء وكالواو

قوله "ونوعان منها أبدلا منهما " فيهما الإبدال ياء أو واو

فيها تسهيل كالياء أو الإبدال واو وهذا معنى قوله وعن أكثر القراء تبدل واوها

الدليل من الشاطبية

٤٥٨	وَجَمْعاً وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُو	ءَةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعِ ابْدَلاَ
٤٥٩	وَقَالُونُ فِي الأَحْزَابِ فِي لِلنَّبِيِّ مَعْ	بُيُوتَ النَّبِيِّ الْيَاءَ شَدَّدَ مُبْدِلاَ

الشاهد : للإمام نافع همز كلمة النبي والنبوة ،
وللإمام قالون استثناء في سورة الأحزاب في موضعي :

﴿للنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ [الأحزاب : ٥٠]

﴿بيوت النَّبِيِّ إِلا﴾ [الأحزاب : ٥٣]

فإنه يبدل ثُمَّ يشدد بدلاً من التسهيل

الـهمز والإبدال:

الهمزة حرفٌ بعيد المخرج شديدٌ مجهورٌ مصمتٌ ، مال العرب إلى تخفيفه إما بالإبدال أو التسهيل أو بالنقل أو بالحذف ، وقرأ قالون بأوجه التخفيف هذه في ألفاظ معينة ، كما همز ألفاظاً لا يهمزها حفص .

الإبدال:

الإبدال : أن تقلب الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها .

قرأ الإمام قالون بالإبدال في الكلمات التالية :

قرأ : (يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ) بإبدال الهمزة ألفاً .

﴿ يَاْجُوْجَ وَمَاْجُوْجَ ﴾

قرأ : (مُؤْصَدَةٌ) بإبدال الهمزة واواً .

﴿ مُوْصَدَةٌ ﴾

الإبدال:

قرأ الإمام قالون بالإبدال في الكلمات التالية :

قرأ : (مِنسَأَتَهُ) بإبدال الهمزة ألفاً .

﴿ مِنْسَاتَهُ ﴾

قرأ : (سَأَلَ) بإبدال الهمزة ألفاً .

﴿ سَاْلَ ﴾

قرأ : (رِئْياً) بإبدال الهمزة ياءً ثم إدغامها فيما بعدها .



الإبدال:

قرأ الإمام قالون موضع :

قرأ : ﴿ لأَهَبَ ﴾ [مريم : ١٩] بوجهين :

﴿ لِيَهَبَ ﴾

﴿ لأَهَبَ ﴾ كحفص

الحذف:

والحذف: هو إزالة الهمز بحيث لا يبقى لها أثر، ويسمى الإسقاط

- قرأ الإمام قالون بالحذف في كلمة

﴿ يُضَاهِئُونَ ﴾

فضم الهاء من غير همز

﴿ يُضَاهُونَ ﴾

الحذف:

- وقرأ الإمام قالون بالحذف في كلمة ﴿ والصَّابِئُونَ ﴾، ﴿ والصَّابِئِيْن ﴾ فضم الباء من غير همز في ﴿ والصَّابُونَ ﴾ وكسر الباء من غير همز ﴿ والصَّابِيْنَ ﴾

الحذف:

- وقرأ الإمام قالون بحذف الياء وصلاً ووقفاً في كلمة

﴿ واللائِيْ ﴾ [الأحزاب : ٤][المجادلة :٢][الطلاق :٤]



التسهيل :

- وقرأ الإمام قالون بتسهيل الهمزة في كلمة

﴿ أرأيت ﴾

﴿ أرأيتم ﴾

﴿ أرأيتكم ﴾

﴿ أفرأيتم ﴾

حيث وقعت

همز قالون ألفاظاً غير مهموزة في رواية حفص، وهي:

كلمة ﴿ كُفُؤًا ﴾ حيث وقعت

كلمة ﴿ هُزُؤًا ﴾ حيث وقعت

الدليل من الشاطبية

(٤٦٠) وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِئُونَ خُذْ ... وَهُزْءًا وَكُفْؤًا فِي السَّوَاكِنِ فُصِّلَا

وَضَمٌّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ ... بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفًا ثُمَّ مُوصِلَا

الشاهد : **جميع السبع عدا نافع همزوا هاتين الكلمتين** ، **و أن من قرء كلمة [هزوا ، كفوا] بالواو الإمام حمزة وقفاً وهو أحد وجهين عنده ، والإمام حفص ، فيكون الباقون ومنهم قالون بالهمز**

همز قالون ألفاظاً غير مهموزة في رواية حفص، وهي:

قرأ كلمة ﴿ مِيْكَائِل ﴾ بزيادة همزة ، فتصبح مداً متصلاً .

الدليل من الشاطبية

وَدَعْ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ عَلَى حُجَّةٍ وَالْيَاءُ يُحْذَفُ أَجْمَلَا

الشاهد : **أن من قرأ كلمة [مِيْكَائل] بلا ياء وهمزة هما حفص وأبو عمرو ، ومن حذف الياء وحدَها نَافع ، فيكون الباقون بياء وهمز**

الـهمز والإبدال

قرأ ﴿ الْبَرِيَّةِ ﴾ [البينة : ٦ ، ٧] بهمزة بعد الياء ﴿ الْبَرِيْئَةَ ﴾

الدليل من الشاطبية

وَمَطْلِعِ كَسْرُ اللَّامِ رَحْبٌ وَحَرْفَيِ الْ ... بَرِيَّةِ فَاهْمِزْ آهِلاً مُتَأَهِّلَا ٧٣٤

الشاهد : الذي همز كلمة ﴿ الْبَرِيْئَةَ ﴾

(آهلاً) الإمام نافع ، (متأهلا) ابن ذكوان .

الـهمز والإبدال

قرأ الإمام قالون ﴿ النُّبُوة ﴾ كيف وقعت وحيث وقعت بالـهمز ، باستثناء موضعين :

قرأ الإمام قالون ﴿ إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ ﴾ [الأحزاب: ٥٠]
﴿ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا ﴾ [الأحزاب: ٥٣] ،
كحفص بلا همز

الدليل من الشاطبية

٨٥٢ وَيَأْجُوجَ مَأْجُوجَ اهْمِزِ الْكُلَّ نَاصِرًا ... وَفِي يَفْقَهُونَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ شُكِّلَا

الشاهد : من قرأ بالهمز في هذين الموضعين الإمام عاصم (ن) فيكون الباقون الإبدال ومنهم الإمام **قالون**

٧٢٧ يُضَاهُونَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ ... وَزِدْ هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنْهُ وَاعْقِلَا

الشاهد : من قرأ بكسر ضمة الهاء وزاد همزة في **يُضاهِئُون** الإمام عاصم (ن) فيكون الباقون **يُضَاهُوْنَ** بضم الهاء وحذف الهمزة ومنهم الإمام **قالون**

الدليل من الشاطبية

١١١٤
وَمُؤْصَدَةٌ فَاهْمِزْ مَعًا عَنْ فَتًى حِمًى ... وَلَا عَمَّ فِي وَالشَّمْسِ بِالْفَاءِ وَانْجَلَى

الشاهد : من قرأ بهمز كلمة **مؤصدة** (عن) حفص ، (فتى) حمزة ، (حمى) أبو عمرو ، فيكون الباقون بترك الهمز ومنهم الإمام **قالون**

٦٣٨
أَرَيْتَ فِي الاِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٌ ... وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

الشاهد : نص الإمام هنا على تسهيل كلمة أرأيت الاستفهامية **للإمام نافع**

الدليل من الشاطبية

٩٦٥ وَبِالْهَمْزِ كُلُّ اللَّاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ ... ذَكَا وَبِيَاءٍ سَاكِنٍ حَجَّ هُمَّلَا

٩٦٦ وَكَالْيَاءِ مَكْسُورًا لِوَرْشٍ وَعَنْهُمَا ... وَقِفْ مُسْكِنًا وَالْهَمْزُ زَاكِيهِ بُجِّلَا

الشاهد : قرأ (ذكا) ابن عامر والكوفيون بهمز وياء ، وقرأ (حج) أبو عمرو (هملا) والبزي بياء ساكنة بعد الألف من غير همز وصلاً ووقفاً ويمدان الألف حينئذ مدّا مشبعاً للساكنين

ثم قال أن لهما تسهيل الهمزة بينها وبين الياء وصلاً كورش ويكون فيها المد والقصر

وحكم الوقف : يقف على ياء ساكنة مع المد المشبع وأجاز المحققون الوقف بتسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر مع أن النظم لا يدل على هذان الوجهان

ومن وقف ووصل بالهمز هما الإمام قنبل (زاكيه) ، والإمام قالون (بجلا)

النقل : هو تعطيل الحرف المتقدم للهمزة من شكله وتحليته بشكل الهمزة مع حذفها .

وهو من أوجه تخفيف الهمز

فقرأ الإمام قالون بالنقل في مواضع محدودة وهي :

﴿ عَادًا الْأُولَى ﴾ . [النجم:٥٠]

﴿ عاد لُّؤلى ﴾ .

وفيها ابتداءً ثلاثة أوجه :

الؤلى ، لؤلى ، الأولى

تابع النقل :

الموضع الثاني

﴿ ءالآن ﴾ . [يونس : ٥١ – ٩١]

وفيها وصلاً ثلاثة أوجه :

١– إبدال همزة الوصل مداً مشبعاً عملاً بالأصل .

٢– إبدال همزة الوصل ألفاً مع القصر عملاً بالعارض .

٣– تسهيل همزة الوصل .

تابع النقل :

الموضع الثالث

﴿ رِدۡءٗا يُصَدِّقُنِيٓ ﴾ . [القصص : ٣٤]

قرأ بالنَقل وصلاً ،

ووقف بإبدال التنوين ألفاً .

باب الإمالة :

لم يقرأ الإمام قالون بالإمالة إلا في مواضع محدودة جداً :

قرأ بالإمالة الكبرى في ﴿ هَارٍ ﴾ . [التوبة: ١٠٩]

وقرأ بالفتح والتقليل في ﴿ التَّوْرَاةَ ﴾

باب الإمالة :

تحرير كلمة التوراة عند الإمام قالون

في هذه الكلمة عند اجتماعها مع ميم الجمع والمد المنفصل ، مذهبان للإمام قالون وكلاهما صحيح مقروء به ، مذهب الإطلاق ، ومذهب التقييد ، وعلى مذهب التقييد يمتنع ثلاثة أوجه وهي :

١ – الفتح مع القصر والسكون .

٢ – الفتح مع التوسط والصلة .

٣ – التقليل مع القصر والصلة .

وعلى مذهب الإطلاق الأوجه ثمانية وكلها جائزة .

وإذا اجتمعت مع المد المنفصل ، فلا أوجه ممتنعة .

تحرير كلمة التوراة عند الإمام قالون

﴿ قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ﴾ آل عمران ٩٣

١-فتح ⬅ قصر ⬅ سكون ⬅ ممتنع
٢-فتح ⬅ قصر ⬅ صلة
٣-فتح ⬅ توسط ⬅ سكون
٤-فتح ⬅ توسط ⬅ صلة ⬅ ممتنع
٥-تقليل ⬅ قصر ⬅ سكون
٦-تقليل ⬅ قصر ⬅ صلة ⬅ ممتنع
٧-تقليل ⬅ توسط ⬅ سكون
٨-تقليل ⬅ توسط ⬅ صلة

باب الاستفهام المكرر

أن تجتمع همزتان في كلمة وبعدها كلمة أخرى ذات همزتين

تكرر لفظ الاستفهام في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً في تسع سور:

١- ﴿أَإِذا كُنَّا تُراباً أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ الرعد ٥ .

٢-٣ ﴿ أَإِذا كُنَّا عِظاماً وَرُفاتاً أَإِنَّا ﴾الإسراء ٤٩

٤- ﴿ أَإِذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً أَإِنَّا ﴾ المؤمنون ٨٢

٥- ﴿ أَإِذا كُنَّا تُراباً وَآباؤُنا أَإِنَّا ﴾ النمل ٦٧

٦- ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفاحِشَةَ، أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجالَ ﴾ العنكبوت ٢٧ ، ٢٨.

٧- ﴿ أَإِذا ضَلَلْنا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ السجدة ١٠.

٨-٩ - ﴿ أَإِذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً أَإِنَّا ﴾ الصافات ٥٣

١٠- ﴿ أَإِذا مِتْنا وَكُنَّا تُراباً وَعِظاماً أَإِنَّا ﴾الواقعة ٤٧

١١- ﴿ أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحافِرَةِ أَإِذا كُنَّا عِظاماً نَخِرَةً ﴾النازعات ١٠ ، ١١

باب الاستفهام المكرر

القاعدة العامة للإمام قالون في هذا الباب

أنه يقرأ بالاستفهام في اللفظ الأول والإخبار في الثاني أيضاً في تسعة مواضع ،
وفي موضعين يخبر في الأولى ، واستفهم في الثانية ،
وهو على أصله من تسهيل الهمزة الثانية

المواضع التي أخبر في الأولى ، واستفهم في الثانية

﴿ إِذا كُنَّا تُراباً وَآباؤُنا أَإِنَّا ﴾ النمل ٦٧

﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفاحِشَةَ، أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجالَ ﴾ العنكبوت ٢٧ ، ٢٨ ، وهذا الموضع موافق لحفص

باب الاستفهام المكرر

الدليل من الشاطبية :

وَمَا كُرِّرَا اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آئِذَا ... أَئِنَّا فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلُّ أَوَّلَا

سِوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ ... سِوَى النَّازِعَاتِ مَعْ إِذَا وَقَعَتْ وِلَا ٧٩٠

وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْـ ... ـبِرًا وَهْوَ فِي الثَّانِي أَتَى رَاشِدًا وَلَا

سِوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهْوَ فِي النَّمْلِ كُنْ رِضًا ... وَزَادَاهُ نُونًا إِنَّنَا عَنْهُمَا اعْتَلَى

وَعَمَّ رِضًا فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى ... أُصُولِهِمُ وَامْدُدْ لِوَا حَافِظٍ بَلَا

الشاهد :

قرأ جميع القراء بالاستفهام في الموضع الأول إلا ما استثني لبعضهم .

فقال : " سوى نافع في النمل ... " أي قالون عن نافع له كالجمهور بالاستفهام في الأول ، سوى موضع النمل بالإخبار في الأول ،

قرأ ابن كثير (دون) حفص (عناد) ونافع والشامي (عم) بالإخبار في الموضع الأول في سورة العنكبوت ، وهذا في قوله : " ودون عناد ... "

السكت والإدراج :

السكت : وهو قطع الصوت بدون تنفس زمناً يسيراً على كل حرف ساكن وقع قبل همزة في كلمة وكلمتين .

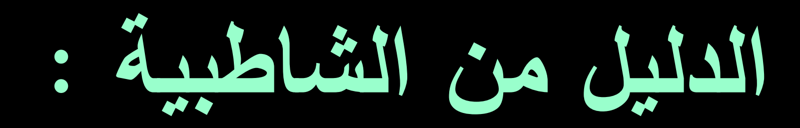
لم يسكت على شيء من السكتات الواجبة لحفص

١- ﴿ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا (١) قَيِّمًا لِيُنْذِرَ ﴾ . [الكهف: ١، ٢]

٢- ﴿ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴾ . [يس: ٥٢]

٣- ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ . [القيامة: ٢٧]

٤- ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ ﴾ . [المطففين: ١٤]



وَسَكْتَةُ حَفْصٍ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ   عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ فِي عِوَجًا بَـلَا
وَفِي نُونِ مَنْ رَاقٍ وَمَرْقَـدِنَا وَلَا   مِ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكْتَ مُوصَلَا

الشاهد : أثبت الإمام السكت للإمام حفص ، فيكون الباقون بعدم السكت ، ومنهم **الإمام قالون**

الإدغام والإظهار

خالف الإمام قالون الإمام حفص في باب الإدغام والإظهار في مواضع وهي :

- أدغم النون في الراء في ﴿ مَنْ رَاقٍ ﴾ [القيامة : ٢٧]
- أدغم اللام في الراء في ﴿ بَلْ رَانَ ﴾ [المطففين : ١٤]
- وقرأ بالإدغام والإظهار في ﴿ يَلْهَثْ ذَلِكَ ﴾ [الأعراف : ١٧٦]
- وكذلك قرأ بالإدغام ﴿ ويُعَذِّبْ مَن ﴾ [البقرة : ٢٨٤] مع سكون الباء وإدغامها في الميم .
- وقرأ بالإدغام والإظهار في ﴿ارْكَبْ مَعَنَا ﴾ .

الدليل الشاطبية على باب الإدغام والإظهار :

وَفِي ارْكَبْ هُدًى بَرٍّ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ ... كَمَا ضَاعَ جَا يَلْهَثْ لَهُ دَارِ جُهَّلا

وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَهْ فَقُلْ ... يُعَذِّبْ دَنَا بِالْخُلْفِ جُوداً وَمُوبِلاَ

- الشاهد : إن الخلاف في الإدغام والإظهار في موضع ﴿ ارْكَبْ مَعَنَا ﴾ ، ثابت لـ (هدى) الإمام البزي ، (بر) قالون ، (قريب) خلاد .
- وأما موضع ﴿ يلهث ذلك ﴾ فقد نص الإمام على الخلف فيه للإمام قالون .



وَسَكْتَةُ حَفْصٍ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ فِي عِوَجًا بَلَا

وَفِي نُونِ مَنْ رَاقٍ وَمَرْقَدِنَا وَلَا مِ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكْتَ مُوصَلَا

- **الشاهد :** نص الناظم على وجود السكت في (**بل ران** ، **من راق**) للإمام حفص ، فيكون للباقين بدون سكت وتجري أحكام الوصل فنجد الإدغام ، **فللإمام قالون الإدغام**



وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَهْ فَقُلْ ... يُعَذِّبُ دَنَا بِالْخُلْفِ جُوداً وَمُوبِلَا

➢ **الشاهد :** نص الناظم على المظهرين ﴿ **ويعذب من** ﴾ [البقرة : ٢٨٤] .

فثبت للإمام قالون الإدغام ، من المخالفة .

حكم كلمة ﴿ أَنَا ﴾

قرأ الإمام قالون بإثبات الألف وصلاً ، إذا جاء بعدها همزة قطع [مفتوحة ، مضمومة] قولاً واحداً

- قد جاءت كلمة أنا وبعدها همزة قطع مفتوحة في عشرة مواضع ، ومثال ذلك :
- ﴿ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [الأنعام: ١٦٣]
- ﴿ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأعراف: ١٤٣]
- جاءت كلمة أنا وبعدها همزة قطع مضمومة في موضعين وهما :
- ﴿ قَالَ أَنَا أُحْيِي ﴾ [البقرة: ٢٥٨]
- ﴿ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ ﴾ [يوسف: ٤٥]

تابع : حكم كلمة ﴿ أَنَا ﴾

وقرأ الإمام قالون بإثبات الألف وصلاً ، إذا جاء بعدها همزة قطع [مكسورة] بالخلف

۞ قد جاءت كلمة أنا وبعدها همزة قطع مكسورة في ثلاثة مواضع ، وهي :

۞ ﴿ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ ﴾ [الأعراف: ١٨٨]

۞ ﴿ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ [الشعراء: ١١٥]

۞ ﴿ وَمَا أَنَا إِلَّا ﴾ [الأحقاف: ٩]

وقرأ الإمام قالون بحذف الألف وصلاً ، إذا جاء بعدها حرف غير همزة القطع .

أما وقفاً فبالإثبات في جميع المواضع كجميع القراء .

أحكام متفرقة للإمام قالون

نذكر بعض الكلمات التي قرأها الإمام قالون بكيفية تخالف حفصاً ، ولا تندرج ضمن مباحث أصول القراءة ، وقد تكرر ورودها ، وهذه الألفاظ هي :

﴿ خُطْوَاتِ ﴾ قرأ الإمام قالون بسكون الطاء حيث وقعت

الدليل من الشاطبية

وَحَيْثُ أَتَى خُطُوَاتُ الطَّاءُ سَاكِنٌ ... وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَا

الشاهد : أن من أسكن هذه الكلمة في جميع مواضعها الكل ومنهم **قالون**، ما عدا حفصا وقنبلا وابن عامر والكسائي ،

قرأ الإمام قالون ﴿ بِيُوتِ ﴾، بكسر الباء حيث وقعت

الدليل من الشاطبية

وَكَسْرُ بِيُوتٍ وَالْبُيُوتِ يُضَمُّ عَنْ ... حِمًى جِلَّةٍ وَجْهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلَا

الشاهد : **أن من ضم الباء في كلمة بُيُوت حيث وقعت وكيف وقعت هم حفص وأبو عمرو وورش ، والباقون بالكسر ومنهم الإمام قالون**

قرأ الإمام قالون ﴿ يَا بُنَيِّ ﴾ حيث وقع بكسر الياء ،

الدليل من الشاطبية

وفي ضم مجراها سواهم وفتح يـا بني هنا نص وفي الكل عولا
وآخر لقمان يواليه أحمد وسكنه زاك وشيخه الاولا

الشاهد : **الخلاف في هذا الموضع دائر بين الإمام حفص وابن كثير غالباً ، والذي فتح الياء في هذه الكلمة في جميع موضعها هو الإمام حفص ، فيكون الإمام قالون له الكسر .**

- **ضم الساكن الأول من كل ساكنين التقيا في كلمتين إذا كان أول الكلمة الثانية همزة وصل ويبتدأ بها بضم نحو**

﴿ مَحظوراً انظر ﴾

- **الدليل من الشاطبية :**

وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا

قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا

وَمَحْظُورًا انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلَى

أي أن الذي كسر الساكن الأول في مثل هذه الحالة هم

(حمزة وعاصم وأبو عمرو)

فيكون الباقون ومنهم قالون بالضم

قرأ الإمام قالون

﴿ مُبَيِّنَاتٍ ﴾ ← [مُبَيَّنَاتٍ] بفتح الياء ، حال الجمع .

الدليل من الشاطبية

وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةٍ دَنَا   صَحِيحاً وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفاً عَلاَ

الشاهد : قرأ (دنا) ابن كثير و (صحيحاً) شعبة بفتح الياء في كلمة (مبينة) المفردة في كل مواضعها .

وقرأ (كم) إِبن عامر و (شرفًا) حمزة والكسائي و (علا)حفص بكسر الياء في لفظ مبيناتٍ جمع مبينة ، **والباقون بفتح الياء ومنهم الإمام قالون**

قرأ الإمام قالون ﴿ يَحْسَبُ ﴾ حيث ورد بكسر السين ﴿ يَحْسِبُ ﴾

الدليل من الشاطبية

وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً سَمَا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاساً مُؤَصَّلَا

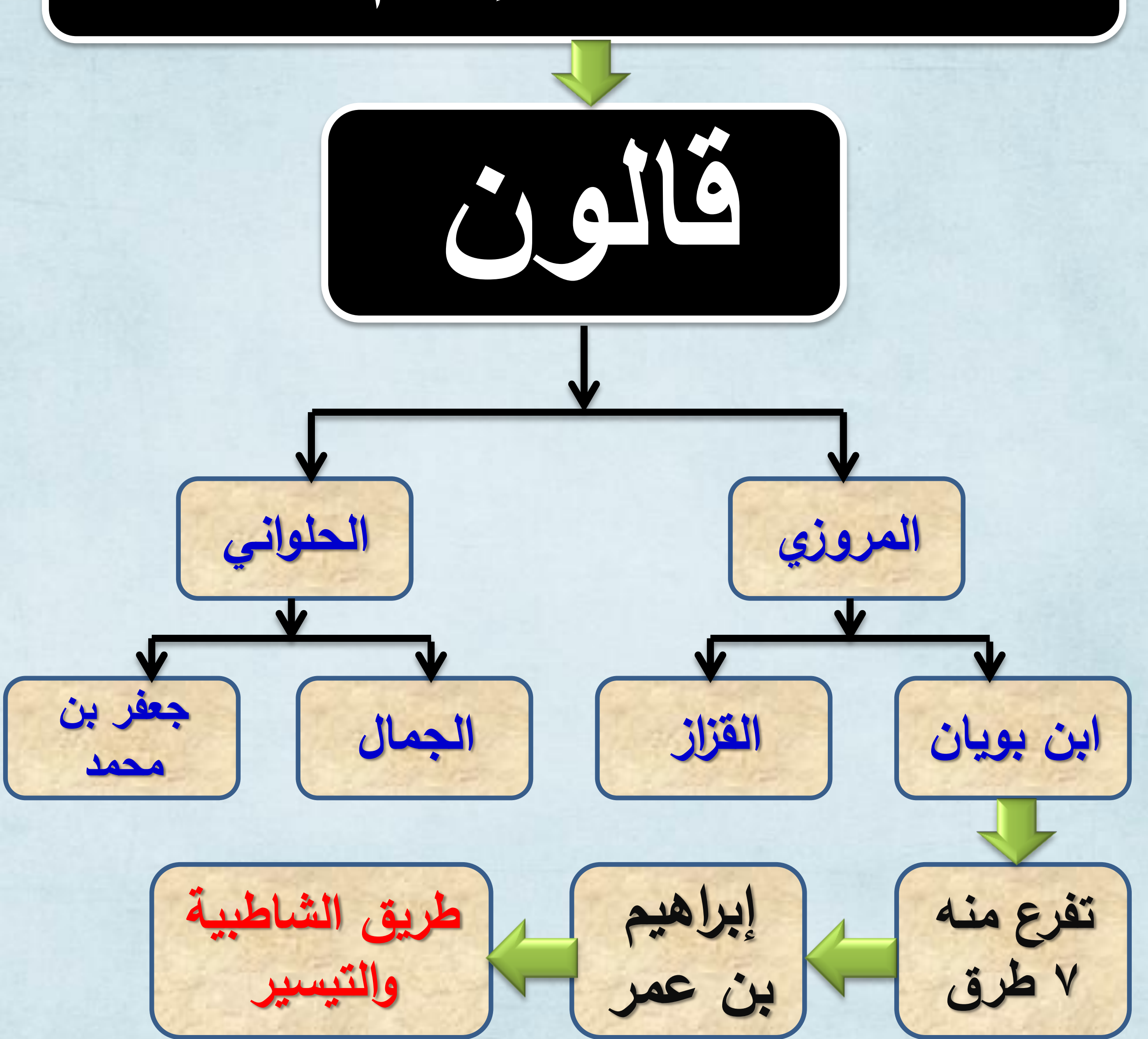
الشاهد : قرأ (سما) نافع، وابن كثير وأبو عمرو و(رضاه)الكسائي ﴿يَحْسِبُ﴾ بكسر السين إذا كان مستقبلا مضارعاً


زيادات الطيبةِ
لإمام قالون

زيادات الطرق من النشر

❖ طُرُق الإمام قالون من الطَّيْبَة :

- طريق القزَّاز ، عن أبي بكر بن الأشعث " أبي حسان ، من طريق أَبي نشيط ، عن قالون .
- طريق ابن أبي مهران (الجمال)، من طريق الحلواني ، عن قالون .
- طريق جعفر بن محمد ، من طريق الحلواني ، عن قالون .



تفصيل طرق الإمام قالون
قالون
المروزي
الحلواني
ابن بويان
القزاز
الجمال
جعفر بن محمد
تفرع منه ٧ طرق
إبراهيم بن عمر
طريق الشاطبية والتيسير

زيادات باب المد والقصر

١ – للإمام قالون وجه التوسط في مد التعظيم نحو :
﴿ فاعلم أنه لا إله إلا اللّه ﴾ .

٢ – للإمام قالون وجه إشباع المتصل كباقي القراء .

٣ – له في ياء عين في ﴿كهيعص ﴾ ، ﴿عسق ﴾
وجه القصر ، وله من الشاطبية التوسط والإشباع .

الدليل من الطيبة على باب المد والقصر

إِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ طَوَّلَا ... جُدْ فِدْ وَمِزْ خُلْفًا وَعَنْ بَاقِي الْمَلَا
وَسِّطْ وَقِيلَ دُونَهُمْ نَلْ ثُمَّ كَلْ ... رَوَى فَبَاقِيهِمْ أَوَ اشْبِعْ مَا اتَّصَلْ
لِلْكُلِّ عَنْ بَعْضٍ وَقَصْرُ الْمُنْفَصِلْ ... بِنْ لِي حِمًا عَنْ خُلْفِهِمْ دَاعٍ ثَمِلْ
وَالْبَعْضُ لِلتَّعْظِيمِ عَنْ ذِي الْقَصْرِ مَدْ ... وَأَزْرَقٌ إِنْ بَعْدَ هَمْزٍ حَرْفُ مَدْ

وَأَشْبِعِ الْمَدَّ لِسَاكِنٍ لَزِمْ ... وَنَحْوُ عَيْنٍ فَالثَّلَاثَةُ لَهُمْ
كَسَاكِنِ الْوَقْفِ وَفِي اللِّينِ يَقِلْ ... طُولٌ وَأَقْوَى السَّبَبَيْنِ يَسْتَقِلْ

زيادات باب الهمزتين من كلمة

لـه وجه إبدال الهمزة الثانية ياء في ﴿أئِمّة﴾ ، وله من الشاطبية التسهيل .

الدليل من الطيبة

أَئِمَّةً سَهِّلْ أَوَابْدِلْ حُطْ غِنَا حِرْمٍ وَمَدٌّ لَاحَ بِالْخُلْفِ ثَنَا

الشاهد : التسهيل والإبدال في هذا الموضع لـ (حط) أبي عمرو ، (غنا) رويس ، (حرم) نافع وابن كثير وأبي جعفر

زيادات باب الهمزتين من كلمة

له في الهمزتين من كلمة وجه التسهيل دون إدخال إذا كانت الثانية مضمومة ، إضافة لوجه الشاطبية التسهيل مع الإدخال .

الدليل من الطيبة

١٧٥ - ثَانِيهِمَا سَهِّلْ غِنًى حِرْمٍ حَلاَ	وَخُـــلْفُ ذِي الْفَتْـــحِ لَـــوى أَبْدِلْ جَـــلاَ
١٩٠ - وَالْمَدُّ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حَجَرْ	بِـــنْ ثِـــقْ لَـــهُ الخُـــلْفُ وَقَـــبْلَ الضَّمِّ ثَرْ
١٩١ - وَالْخُلْفُ حُزْ بِي لُذْ وَعَنْهُ أُولاَ	كَشُـــعْـــبَـــةٍ وَغَـــيْـــرُهُ امْـــدُدْ سَـــهِّلاَ

الشاهد : والخلف حز (بي) ... يخبر الإمام هنا عن الإدخال بقوله (والمد قبل ... وقبل الضم) ، قد تنتقل لحكم الإدخال قبل الهمزة المضمومة ، فأثبت الخلف لإمامنا

زيادات باب الهمز المفرد

له وجه إبدال الهمزة في ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ ، وَالْمُؤْتَفِكَةَ ﴾ في مواضعها :

﴿ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ ﴾ [التوبة: ٧٠]

﴿ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ ﴾ [الحاقة: ٩]

﴿ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى ﴾ [النجم: ٥٣]

زيادات باب الهمز المفرد

الدليل من الطيبة

٢٠٣ - **وَكُلَّ هَمْزٍ سَاكِنٍ أَبْدِلْ** حِذَا | خُـلْفٍ سِـوَى ذِي الْجَـزْمِ وَالْأَمْـرِ كَـذَا
٢٠٨ - **وَافَقَ فِي مُؤْتَفِكٍ بِالْخُلْفِ بـ**رَ | وَالذِّئْـبُ جَـانِيـهِ رَوَى اللُّـؤْلُؤُ صَـرْ

الشاهد : وافِق الإمامِ قالون أهل الإبدال في الهمز المفرد في المواضع السابق ذكرها ، وهذا من قوله (**وافق في مؤتفِكٍ بِالخلف بـ**ر) فله الخلف الإبدال من الطيبة والتحقيق من الشاطبية والطيبة

زيادات باب النقل

لـه وجه النقل كورش في ﴿ عاداً الأولى ﴾ مع إبدال الهمزة التي بعد اللام واواً ساكنة ،

فيقرؤها ﴿ عاداً لُّوْلى ﴾ ،

وله من الشاطبية النقل مع الهمز ﴿ عاداً لُّؤْلى ﴾ ،

فيضاف وجهان عند البدء ب ﴿ الأُوْلى ﴾ هما (لُوْلَى ، الُوْلَى) ، وما في الشاطبية (الُؤْلى ، لُؤْلى ، الأُوْلى) .

زيادات باب النقل

الدليل من الطيبة

٢٣١ – وَعَـــادًا اْلأُولَـــى فَـعَـادًا لُـــولَى مَـدًا حِـمَـاهُ مُـدْغَـمًا مَـنْـقُـولاَ

٢٣٢ - وَخُلْفُ هَمْزِ الْوَاوِ فِي النَّقْلِ بَسَمْ وَابْدَا لِغَيْرِ وَرْشَ بِــاْلأَصْـــلِ أَتَـمْ

الشاهد : أثبت الخلف في همز كلمة ﴿الأولى﴾ وصلاً للإمام قالون (بسم)

زيادات باب الإدغام والإظهار

١- لقالون وجه إظهار ﴿ ويعذب مَّن ﴾ ، وله من الشاطبية الإدغام .

الدليل من الطيبة

إِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَا لِي قَلَا ... خُلْفُهُمَا رُمْ حُزْ يُعَذِّبْ مَنْ حَلَا
رَوَى وَخُلْفٌ فِي دَوًا بِنْ وَلِرَا ... فِي اللَّامِ طِبْ خُلْفٌ يَدٍ يَفْعَلْ سَرَا

الشاهد : **أثبت الإمام الخلف لقالون في موضع ﴿ ويعذب من ﴾ في قوله : (وخلف في دواً بن) ، فالإدغام من الشاطبية والإظهار زيادة الطيبة**

زيادات باب الإدغام والإظهار

٢ – له وجه **الإدغام** في ﴿**يس** (١) **وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ** ﴾

[يس: ١، ٢] ، **ولـه من الشاطبية الإظهار** .

الدليل من الطيبة

٢٧٠ - حُطْ كَمْ ثَنَا رِضىً وَيَس رَوَى   ظَعْنٌ لِوًى وَالْخُلْفُ مِزْ نَلْ إِذْ هَوَى

الشاهدِ : أثبتَ الإمامُ الخلفَ **للإمام نافع** في موضع ﴿ **يس والقرآن** ﴾ في قوله : (**وَالْخُلْفُ** مِزْ نَلْ إِذْ) ، فالإظهار من الشاطبية ، والإدغام زيادة الطيبة

زيادات باب النون الساكنة والتوين

١ – **للإمام قالون** وجه الغنة عند إدغام النون أو النون في الراء واللام ، وله من الشاطبية ترك الغنة .

مثال : ﴿ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة:٢]
﴿ على هدى من ربهم ﴾ [البقرة: ٥]
ويشترط في إدغام اللام انفصالهما ، فإن اتصلا فلا غنة نحو : ﴿ أَلَّنْ نَجْعَلَ ﴾

الدليل من الطيبة

وَادْغِمْ بِلَاغُنَّةٍ فِي لَامٍ وَرَا ... وَهْيَ لِغَيْرِ صُحْبَةٍ أَيْضًا تُرَى [1]

الشاهد : أثبت الإمام الغنة لجميع الأئمة عدا **صحبة** وهم شعبة وحمزة والكسائي والعاشر ، فيكون الباقون بالغنة ومنهم الإمام **قالون**

زيادات باب الفتح والإمالة

١ – له وجه الفتح في ﴿ هار ﴾ [التوبة : ١٠٩] ، **ولـه من الشاطبية الإمالة** .

الدليل من الطيبة

٣٠٥ ـ وَخُلْفُ غَارٍ تَمَّ وَالجَارِ تَـــلاَ طِـــبْ خُـــلْفَ هَـــارٍ صِفْ حَلاَ رُمْ بِنْ مَلاَ
٣٠٦ ـ خُلفُهُماَ وَإِنْ تَكَرَّرْ حُطْ رَوَى وَالخُلْـفُ مِـــنْ فَــوْزٍ وَتَقْـلــيـــلٌ جَـــوَى

الشاهد : أثبت الإمام الخلف عن الإمام قالون في موضع (هار)

تابع باب الفتح والإمالة

١٧٧ له في ﴿ كهيعص ﴾ وجه التقليل في الهاء والياء ، وبالإضافة لوجه الفتح من الشاطبية .

الدليل من الطيبة

٣٢٠ - رُدْ شُدْ فَشَا وَبَيْنَ بَيْنَ في أَسَــفْ   خُلْفُـهُـمَا رَا جُدْ وَإِذْ هَـا يَــا اخْتَلَفْ

ملحوظة

قد أثبت الإمام الشاطبي في الحرز التقليل لنافع في هذين الموضعين ، ولكن قرأ أهل المشرق بالفتح ، قائلين بأن هذا خروج من الإمام الشاطبي عن طريقه

الدليل من الشاطبية

٧٤١ - وَذو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ وَنـافِعٌ   لَدى مَرْيَمٍ هَا يَا وَحَا جِيدُهُ حَلَا

زيادات باب ياءات الإضافة

له ما في الشاطبية بلا زيادة .

زيادات باب ياءات الزوائد

١ – له وجه إثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً في ﴿ يوم التناد يوم تولون ﴾، ﴿ يوم التلاق يوم هم ﴾ ، ولـه من الشاطبية الحذف وصلاً ووقفاً .

الدليل من الطَّيبة

٤١٨ ـ وَقِفْ ثَنَا وَكُلَّ رُوسِ الآيِ ظَـــلْ　　وَافَـقَ بِـــالْـوَادِ دَنَــا جُـــدْ وَزُحَـلْ
٤١٩ ـ بِخُلْفِ وَقْفٍ وَدُعَاءِ فِــــي جَـمَـعَ　　ثِقْ حُطْ زَكَا الْخُلْفُ هُدَى التَّلَاقِ مَعْ
٤٢٠ ـ تَنَادِ خُذْ دُمْ جُلْ وَقِيلَ الْخُلْفُ بَرْ　　وَالْـمُــتَـعَــالِ دِنْ وَعِــيــدِ وَنُـــذُرْ

زيادات باب ياءات الزوائد

٢ – له في ﴿ الداع إذا دعان ﴾ في الشاطبية وجهان وصلاً : الحذف في الموضعين وهو المقدم والإثبات في الموضعين ، وفي الطيبة ٣ أوجه ، حذف الياء في الكلمتين ، أو إثبات الياء في الكلمتين ، أو حذفها في إحداها وإثباتها في الأخرى .

فإذا أخذنا بالإطلاق يكون عندنا ١٢ وجه

زيادات باب ياءات الزوائد

﴿ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٦]

الأول : **حذف الياء من " الداع ، دعان " ، سكون ميم الجمع .**

أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ

الثاني : **حذف الياء من " الداع ، دعان " ، صلة ميم الجمع .**

أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمُو يَرْشُدُونَ

الثالث : **إثبات الياء في الكلمتين " الداعي ، الداعي " ، قصر المنفصل ، سكون ميم الجمع .**

أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ

زيادات باب ياءات الزوائد

﴿ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٦]

الرابع : إثبات الياء في الكلمتين " الداعي ، الداعي " ، قصر المنفصل ، صلة ميم الجمع .

أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمُ و يَرْشُدُونَ

الخامس : إثبات الياء في الكلمتين " الداعي ، الداعي " ، توسط المنفصل ، سكون ميم الجمع

أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ

السادس : إثبات الياء في الكلمتين " الداعي ، الداعي " ، توسط المنفصل ، صلة ميم الجمع .

أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمُ و يَرْشُدُونَ

زيادات باب ياءات الزوائد

السابع : حذف الياء من " الداع " ، واثباتها في " دعاني " ، سكون ميم الجمع .

أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِي فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ

الثامن : حذف الياء من " الداع " ، واثباتها في " دعاني " ، صلة ميم الجمع .

أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِي فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمُو يَرْشُدُونَ

التاسع : اثبات الياء في " الداعي " ، قصر المنفصل ، وحذفها في " دعان " ، سكون ميم الجمع

أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ

زيادات باب ياءات الزوائد

العاشر : **اثبات الياء في " الداعي " ، قصر المنفصل ، وحذفها في " دعان " ، صلة ميم الجمع .**

أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمُ يَرْشُدُونَ
و

الحادي عشر : **اثبات الياء في " الداعي " ، توسط المنفصل ، وحذفها في " دعان " ، سكون الميم الجمع .**

أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ

الثاني عشر : **اثبات الياء في " الداعي " ، توسط المنفصل ، وحذفها في " دعان " ، صلة ميم الجمع .**

أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمُ يَرْشُدُونَ
و

تم بحمد الله وتوفيقه شرح
أصول رواية الإمام قالون
من طريقي الشاطبية وطيبة
النشر،،
والله الموفق والهادي
للرشاد ،،،،
والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته

الشيخ / أبو عبد الرحمن، ميسرة بن يوسف حجو الفلسطيني



https://www.facebook.com/QANATAMNA/

https://www.facebook.com/maysara.y.h